جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

دور تقنية التلوين بالبريق المعدني في إثراء البُعد التعبيري للمنحوتات الخزفية

(بحث تطبيقي)

THE ROLE OF THE COLORING WITH LUSTER TECHNIQUE IN ENRICHING THE EXPRESSIVE DIMENSION OF CERAMIC SCULPTURES

(APPLIED RESEARCH)

إعداد

مني محمد محمد غريب

الأستاذ المساعد بكلية الفنون الجميلة

جامعة الاسكندرية

ملخص البحث :

للون دوراً هاماً في فن الخزف خاصة فرع النحت الخزفي ، وإحدي التقنيات اللونية المستخدمة لإستحداث أنماط لونية فريدة في هذا الفن هي (تقنية البريق المعدني) فتلك التقنية أثرت علي الخزف التطبيقي في الماضي، حيث أن الألوان الناتجة من خلال تطبيق تلك التقنية لها تأثيرات بصرية و حسية مجردة ، ويمكن الوصول لدرجات لونية معدنية ذات لمعان مميز من خلالها ، وتتعدد التركيبات الكيميائية لهذه التقنية ، وبالتالي يتنج عنها أثر لوني مختلف ومميز علي سطح العمل، وجاءت **مشكلة البحث** في التساؤل عن– كيف يمكن الإفادة من تطبيق تقنية البريق المعدني فى الحصول على صياغات مستحدثة في أعمال النحت الخزفي ذات أبعاد تعبيرية ؟ – وكانت أهم **أهداف البحث** هي السعي إلي إستثمار جماليات تطبيق تلك التقنية علي المنحوتات الفخارية لتأكيد الجانب التعبيري لتلك الأعمال ، لذا فكانت **أهمية البحث والحاجة إليه** والتي تتضح على وفق ما يعرضه من مفردات وعناصر بحثية فنية وجمالية تفيد الفنان التشكيلي على وجه الخصوص، وفي ضوء ما سبق يتجه هذا البحث إلي **المنهج التطبيقي** من خلال تطبيق معالجات تقنية البريق المعدني علي أسطح المنحوتات الفخارية والخزفية الإستفادة من نتائج التركيبات لإستخلاص مداخل فنية وتصميمية تسهم في إثراء المنحوتات الخزفية المعاصرة وذلك بعمل تجربة ذاتية تمت بتنفيذ مجموعة من المنحوتات الخزفية المجسمة (١٠ أعمال نحت يدوي مجسم) ، مع تطبيق تركيبات من تقنية البريق المعدني كتقنية للتلوين علي السطح لتثري وتؤكد الجانب التعبيري والجمالي للأعمال المنفذة ، وينتهي البحث بعرض وتحليل **نتائج** التجربة العملية ، **التوصيات** .

الكلمات المفتاحية :

تقنية؛ لون ؛ البريق المعدني ؛ نحت خزفي

ABSTRACT :

*The color has an important role in ceramic art, especially the ceramic sculpture branch, and one of the color techniques used to create unique color patterns in this Art is (the technique of metallic luster), as this technique affected applied ceramics in the past, as the colors produced through the application of this technique have abstract visual and sensory effects, and it is possible to reach metallic colors with a distinctive luster through them, and the chemical compositions of this technique are multiplied, and thus It results in a different and distinctive color effect on the work surface, and the **research problem** came in asking - How can we benefit from the application of the metallic luster technique in obtaining innovative formulations in ceramic sculpture works of expressive dimensions? - The most important **objectives of the research** were seeking to invest the aesthetics of applying this technique on pottery sculptures to confirm the expressive aspect of these works, so the **importance of research and the need** for it was evident according to what it presents of technical and aesthetic vocabulary and research elements that benefit the plastic artist in particular, and in the light of what Previously, this research tends to the **applied approach** through the application of metallic luster technology treatments on the surfaces of pottery and ceramic sculptures. Benefiting from the results of the installations to extract artistic and design approaches that contribute to the enrichment of contemporary ceramic sculptures.), with the application of combinations of the metallic luster technique as a coloring technique on the surface to enrich and confirm the expressive and aesthetic aspect of the executed works, and the research ends with the presentation and analysis of the **results** of the practical experiment, **recommendations***

key words :

Technique; color ; metallic luster; ceramic sculpture

١. مقدمة :

إن أي نوع من الفنون التشكيلية يعتمد علي مجموعة من المقومات الأساسية، الأ وهي المقومات الفكرية والتعبيرية والتشكيلية ، و يقوم الفنان من خلال الوسائط التشكيلية المتاحة له بالتعبير عن موضوع ما بأسلوبه الخاص وصياغته التشكيلية للفكرة وتقديم الموضوع ببلاغته التعبيرية ، ولتحقيق ذلك فأن الفنان دائم السعي إلي تغيير نظرته لما هو مألوف، فهو في رحلة بحث مستمرة عن كل ما هو جديد في الفن ، فكل فنان له رؤيته الخاصة في إختيار مجال تنفيذ أعماله من الخامات و التقنيات و الموضوعات التي تثري جوانب التعبير في عمله الفني، وأحد تلك المجالات هو فن الخزف الذي إستطاع الفنان تحريره من قالبه الوظيفي التقليدي وتحويله إلي فن منفرد له صفاته الجمالية الخاصة، ويشكل مجال التجريب في الخزف أحد أهم ما يلجأ إليه العديد من الفنانين للبحث عما يثري مخيلتهم الإبداعية ، و نتج عن ذلك أعمال خزفية معاصرة تتميز بالبعد الفلسفي والتعبيري الجمالي، كما تنوعت المعالجات التشكيلية واللونية التي يستخدمها الفنان لإضافة تلك القيم الجمالية والتعبيرية لتثري أعماله من حيث التنوع في الأسلوب والتقنيات ، ولتحقيق ذلك يقوم بإستخدام خامات ومواد وتقنيات تخدم عناصر بناء عمله الفني ، ومن تلك العناصر هو عنصر اللون فهو من أهم عناصر تكوين العمل الفني ويشغل مكانة هامة في الفنون التشكيلية بشكل عام لما يتمتع به من حضور وقدرة تأثيرية نابعة من الطاقة التعبيرية التي يحملها والتي يمكن من خلالها إيصال معنى العمل وقيمته ، مما يجعله في مقدمة عناصر التكوين الفني ، بالإضافة لدوره الهام في فن الخزف خاصة فرع النحت الخزفي منه، تلك الخصوصية نابعة من ما يمر به الفنان بمجموعة معقدة من المعارف العلمية و المهارات التطبيقية التي تمكنه من التعامل مع خامة الطين والأكاسيد الملونة والطلاءات الزجاجية كوسائط إبداعية تحتاج لخبرة ودراسة خاصة، ولقد ظهرت العديد من التقنيات المستخدمة في معالجة السطح الخزفي والتي ينتج عنها نتائج متنوعة وفريدة وغير متشابهة ، وتلك التقنيات ليست مجرد مهارة أو حرفة ولكن تتطلب حساسية عالية تنتج من خلال تفاعل أفكار الفنان مع خاماته وأدواته الفنية فتخرج من بين يديه أعمالاً تحمل قيماً إبداعية ، وإحدي تلك التقنيات اللونية في فن الخزف هي (تقنية البريق المعدني)، فتلك التقنية هي أحد التقنيات المستخدمة لإستحداث أنماط لونية فريدة أثرت علي الخزف التطبيقي في الماضي ، حيث أن الألوان الناتجة من خلال تطبيق تلك التقنية لها تأثيرات بصرية و حسية مجردة ، فمن خلال تلك التقنية يمكن الوصول لدرجات لونية قزحية تتغير حسب إنعكاس الضوء عليها فتعطي إنعكاساً براقاً وألوان معدنية شديدة اللمعان ، وتتعدد التركيبات الكيميائية لهذه التقنية ، وبالتالي يتنج عنها تأثيرات لونية لانهائية مختلفة ومميزة علي سطح العمل، وهذا البحث يسعي إلي إستثمار جماليات تطبيق تلك التقنية علي أعمال النحت الخزفي لتؤكد الجانب التعبيري لتلك الأعمال، لذا فكانت الحاجة إلى البحث والتي تتضح وفق ما يعرضه من مفردات وعناصر بحثية فنية وجمالية تفيد الفنان التشكيلي على وجه الخصوص، لإثراء أعماله

الفنية بتركيبات متنوعة في تقنية البريق المعدني ليستثمرها في التطبيق علي أسطح أعماله تضيف نمط ورؤية جمالية تثري الجانب الجمالي والتعبيري .

وفي ضوء ما سبق يتجه هذا البحث إلي الدراسة التطبيقية التجريبية من خلال معالجات تقنية البريق المعدني علي أسطح المنحوتات الفخارية والخزفية ، ومن خلال ذلك :

١،٢ **مشكلة البحث** تكمن في عدة تساؤلات هي :

- كيف يمكن الإفادة من تطبيق تقنية البريق المعدني فى الحصول على صياغات مستحدثة في أعمال النحت الخزفي تحمل أبعاداً تعبيرية جديدة ؟

١،٣ أهداف البحث :

– الكشف عن القيم الجمالية للون الناتج من التركيبات الخاصة بتقنية التلوين بالبريق المعدني .

– توضيح الخصائص العلمية والبصرية لتقنية البريق المعدني من خلال التطبيق العملي علي مجسمات من النحت الخزفي المجسم موضوع البحث .

١،٤ فروض البحث :

– يمكن الوصول لتركيبات جديدة بتقنية البريق المعدني والتي يمكن أن تساهم فى إثراء أسطح أعمال النحت الخزفي المعاصر .

- يمكن تحقيق قيم جمالية مبتكرة من خلال تجريب تركيبات جديدة في تقنية البريق المعدني وتطبيقها علي المنحوتات الخزفية المجسمة.

١،٥ أهمية البحث :

– إيجاد مداخل تقنية وتجريبية جديدة من خلال تطبيق تركيبات البريق المعدني لتحقيق القيم الجمالية للمنحوتات الخزفية .

– تأكيد فاعلية اللون الناتج من تطبيق تقنية البريق المعدني كدور تعبيرى فى المنحوتات الخزفية.

– يفيد البحث في التعرف علي تقنية البريق المعدني في الخزف وإمكانية الوصول لأقصي إستفادة منها بهدف إثراء الجانب التعبيري للمنحوتات الخزفية .

– الإستفادة من نتائج تطبيق تركيبات تقنية البريق المعدني علي أعمال النحت الفخاري لإستخلاص مداخل فنية وتصميمية تسهم في إثراء المنحوتات الخزفية المعاصرة .

– إثراء مجال المعرفة الجمالية بتقنية التلوين بالبريق المعدني حيث يتم عرض نتائج التجربة التطبيقية في هذا الموضوع بإطار أكاديمي يشكل إضافة للمكتبات الفنية يستعين بها الفنانين والباحثين في مجال الفنون الجميلة والتطبيقية.

١،٦ حدود البحث :

- البحث في الدور التعبيرى للون الناتج من تطبيق تقنية البريق المعدني علي أسطح المنحوتات الخزفية.
- يتحدد التجريب علي عدد ١٠ أعمال من النحت الفخاري المجسم وذلك بإستخدام ١٠ تركيبات مختلفة من البريق المعدني للحصول علي الألوان النهائية .
- تتحدد التجربة التطبيقية بإستخدام الخامات المتاحة وتوافرة داخل جمهورية مصر العربية وبإستخدام وبإستخدام طلاء زجاجي قلوي Frit عند درجة حرق ١٠٦٠°

١،٧ منهج البحث :

- أولاً المنهج الوصفي (الإطار النظري) :
- عنصر اللون ودوره في إثراء الجانب التعبيري لأعمال النحت الخزفي المعاصر.
- تقنية البريق المعدني وتوظيفها في أعمال النحت الخزفي المعاصر
- ثانياً المنهج الشبه تجريبي (الإطار العملي) :

ويكون من خلال تطبيق تجربة ذاتية من خلال تنفيذ مجموعة من المنحوتات الخزفية المجسمة (١٠ أعمال بالتشكيل اليدوي الحر) مستفيداً من عنصر (المرأة) كمادة إبداعية وموضوعاً موحداً في جميع الأعمال المنفذة ، مع تطبيق تركيبات من تقنية البريق المعدني كتقنية للتلوين علي السطح لتثري وتؤكد الجانب التعبيري والجمالي للأعمال المنفذة .

- عرض وتحليل نتائج التجربة العملية .
- التوصيات

١،٨ مصطلحات البحث :

١- التقنية: (Technique)

- لغوياً : مصدر من تِقْن ، بمعني : أسلوب صناعي أو فنِّيَّ في إنجاز عمل أو بحث علميّ ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ (almaany.com)

- إصطلاحاً : وللتقنية مفاهيم كثيرة وتعرف حسب موقعها فى الإستخدام فى المجالات والأنشطة المختلفة فى الحياة ، وفى مجال الفن يرى البعض أن التقنية تعنى المهارة فى إستخدام الأدوات ، وهناك من يرى أن التقنية هى عبارة عن طريقة فنية أى الطريقة المتبعة لإخراج العمل الفنى ، وهناك تعريف آخر للتقنية يصنفها إلى جانبين مهمين هما " الأول مجموع المهارات والعمليات التى يمر بها الفرد والمشتغل للوصول إلى منتج قائم محدد المعالم ، والثانى هو المعرفة أو النظرية أو العلم الذى لاينمو ويتطور بعدد المهارات (مونرو، ١٩٧٢)

-إجرائياً : ويمكن تعريف التقنية على أنها قدرة الفنان على إستخدام أدوات العمل وخاماته إستخداما يجعلها تحقق الغرض منها.

٢- اللون (color):

- لغوياً : لون < مفرد>: ج <ألوان> : " صفة الشيء من بياض وسواد وغيرهما ، ولا تدرك إلا بالنظر" (maajim.com)

- إصطلاحاً : اللون : " هو الإحساس الذي يتسلمه الدماغ عندما تثار شبكية العين بفعل أطول موجية معينة للضوء " (مالنز، ١٩٩٣)

-إجرائياً : يمكن تعريف اللون: بأنه قيمة أساسية في إظهار الشكل الخزفي من خلال طلائه بصبغات وأكاسيد ملونة متنوعة تكسبه قيمته اللونية .

٣- البريق المعدني (Metallic Luster):

٤- كلمة (بَريق) : لغوياً : مصدر(بَرَق) لمعان، توقُّد، إشراق (المعجم الجامع)

٥- إصطلاحاً : درجة إنعكاس الضوء علي المعادن (ontology.birzeit.edu)

- إجرائياً : ويمكن تعريف البريق المعدني بأنه : طريقة لتطبيق طلاءات زجاجية لها ألوان معدنية مثل النحاس ، والذهب ، والقصدير ، والفضة ، وللحصول علي تلك الألوان يجب أن تتم عملية إختزال بداخل الأفران أما بإختزال جو الفرن أو من خلال إضافة مواد تسبب عملية الإختزال داخل تركيبة الطلاء نفسه .

٦- التعبير (Expression):

- لغوياً كلمة (التَعْبِير) : (مصدر عَبَّرَ): الصِّيَاغَةُ ذَاتُ نَبْرَةٍ وَدَلاَلَةٍ (almaany.com)
- إصطلاحاً : التعبير الفني معناه الإستحواذ على الانفعال ، وصياغته في وسائط مادية مثل : الألوان ، الخطوط ، الأشكال ، الصور ، والكلمات في الشعر والأدب (Michael H. Mitias, 1992)
- إجرائياً : ويمكن تعريف البعد التعبيري علي أنه : الدلالات التي يعرضها العمل الفني من التنظيم الشكلي للمادة والموضوع من خلال خطوطه وألوانه وتشكيلاته .

٧- النحت الخزفي (Ceramic sculpture) :

- لغوياً : النحت : نحت الحجر أو المعدن أو الخشب قشره وبراه (المعجم الرائد) ، الخزف : هو ما عُمِل من طين وأُحرق بالنَّار فصار فخّارًا (المعجم الجامع)

– إصطلاحاً : فن النحت sculpture: عملية تطويع المادّة إلى أشكالٍ فنية تخدم غرضاً ما(زكريا إبراهيم ، ١٩٧٣) ، فن حفر أو قطع مادة ذات صلابة نسبياً (ريد، ١٩٩٨) ، ويمكن تعريفه "إنه فن يعطي إحساساً مباشراً بالابعاد الثلاثة لأي جسم(البسيوني، ١٩٦٩) ، الخزف (Ceramic): مصطلح يطلف علي "الإنتاج الفني مسامي الجِسم والذي يُكسى بطبقة زجاجية تسوّى في الأفران و تصل درجة حرارتها إلى حوالي الألف درجة مئوية تقريباً" (الشال، ١٩٨٤)

– إجرائياً : يمكن تعريف النحت الخزفي إجرائياً علي أنه أحد أنواع الفنون التشكيلية الذي يجمع بين مجالين الأ وهما فن النحت و فن الخزف ، فهو عمل خزفي يقوم به الفنان بخبرات النحات وتقنيات الخزاف .

٢. عنصر اللون ودوره في إثراء الجانب التعبيري لأعمال النحت الخزفي المعاصر.

اللون هو أبهج مظاهر المدركات في الطبيعة حيث أن اللون يسهم في إبداعات لا حدود لها في العالم المرئي، فهو من أهم وأكثر العناصر البنائية قوة وتأثيراً فى الجذب والأثارة البصرية فى العمل الفنى لما له من قدرة على توليد الطاقات الكامنه للشكل أو العناصر المصاغة، فمن خلاله تتجلى صفات مظهرية ذات فعاليات مؤثرة في البناء التصميمي للعمل الفني ، متمثلة في أصله وقيمته الضوئية وكثافته أو شفافيته، وهي صفات شديدة التلازم مع كل ما يمكن أن يراه راءٍ بغض النظر عما إذا كان ما يراه يمكن إن يهدي إلى معنى أم غير ذلك ، و الفنان ينتقي ألوانه لأسباب أو مبررات عاطفية أو إنفعالية غالباً ما تكون غامضة ، وذلك لإثراء الجانب التعبيري لأعماله ، فاللون هو الوسيط التشكيلى للتعبير عن المدركات والتمييز بينها حيث أن الشكل فى حقيقة الأمر لا يمكن إدراكه إلا باعتباره لوناً، ولا يمكن الفصل بين ما نراه كشكل وما نراه كلون، واللون فى مجال النحت الخزفي له أثر كبير على الأعمال الناتجة من خلال نقل الإحاسيس التى يحملها إليها بكل دلالاتها مما يجعله ضمن الهدف التعبيرى الذى يقصده الفنان ، وبذلك فاللون يكون أحد الملحقات الجمالية التي بالإمكان أن تضاف إلى أعمال

النحت الخزفي و تزيد أو تضاعف من قيمته التعبيرية فكل لون يثير إستجابة إنفعالية خاصة لدي المتلقي ، ولذلك يستخدم الفنان اللون كأحد العناصر التي يمكن من خلالها التعبير عن المقومات الفكرية لعمله الفني ، وذلك يرتبط " بقدرة الفنان الفكرية علي تجسيد ما يجيش بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس وإنفعالات في صور موحية ومؤثرة من خلال الرموز والمدلولات البصرية التي توحي بأفكار ومعاني وإتجاهات فكرية معينة يسعي الفنان إلي نقلها إلي المتلقي ليحقق هدفاً أو مجموعة أهداف " (عبد الرحمن،٢٠٠٧) ، فالعمل الفني بمفهومه الحقيقي سواء قديماً أو حديثاً ينبغي الإ يخلو من التعبير، فكل فن هو مجال للتعبير عن الحالة الانسانية وهو المعايشات على طول حياة البشرية منذ بدء الخليقة، ولذلك فأن جودة العمل الفني وقيمته تستمد من قوة التعبير وصدقه والتي ترتبط بعمق فكر وثقافة الفنان و مهارته الفنية في تناول الوسائط التشكيلية ، واللون هو مدخل تعبيرى في فن النحت الخزفي يمكن من خلاله تأكيد هيكل شكل العمل الفني ، فاللون يفتح مدخلاً لتحقيق التضادات المكملة التى تربط بين عناصر التكوين والموضوع، لذا لا يمكن أن يكون إستخدام اللون في النحت الخزفي عشوائياً، بل يجب أن يكون إستخدامه مبني على حسابات الفنان القائمة علي فكرة إستثمار جماليات عنصر اللون علي أسطح أعماله بأسلوب متحرر من أى وظيفة زخرفية باحثاً عن البساطة والتجريد كمحاولة للوصول لصياغات مجسمه أشد تعبيراً .

٢,١ تقنية البريق المعدني وتوظيفها في أعمال النحت الخزفي المعاصر

البريق المعدني هو فن إسلامي خالص " بدء من العصر الفاطمي وإنتشر إنتشاراً عظيماً خاصة في العصر العباسي ، وكانت الفكرة الأساسية من إكتشافه هي محاولة الخزافين إيجاد بديل للأطباق والكواب المصنوعة من المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة والتي حرم الإسلام إستخدامها في الأكل والشرب ، ولقد حاول الخزافون إيجاد البديل ليقدموه عن المنتجات التي كانت تستخدم من قبل الحكام والأمراء ، مما يتيح لهم إستخدام منتجات فريدة ذات لمسة وقيمة جمالية تميزهم عن ما يستخدمه عامة الشعب (ضياء ، الجندي ، ٢٠٢٢)

و الطلاءات الزجاجية ذات البريق المعدني Luster Glaze عبارة عن طبقة فلزية تغطى طبقة الطلاء الزجاجى وهي طلاء يعتمد علي الإختزال، ويتم ذلك إما بوضع مادة مختزلة في تركيب الطلاء نفسه وفي تلك الحالة يستخدم في شكل Over Glaze عن طريق تغطية طبقة الطلاء بمحلول راتنج الصنوبر ونترات البزموث وملح الفلز فى زيت اللآفندر ، ويحرق فى درجة حرارة منخفضة تكفى لإظهار المعدن ويتطاير الراتنج وتكون فى هذه الدرجة أقل من درجة إنصهار مادة الطلاء الأصلي، أو يتم عمل تركيبات من الطلاء الزجاجي يتم إختزالها عن طريق إلقاء المادة المسببة للإختزال داخل الفرن ، حيث يحتوي الطلاء الزجاجي علي أكسيد أو كربونات المعدن ، وعند إجراء عملية الإختزال تتحد ذرات الأكسجين تاركة الفلز مع أول أكسيد الكربون (النشط) الناتج من المادة المختزلة ليتكون ثاني أكسيد الكربون (المستقر) وبالتالي يتحول أكسيد المعدن إلي صورة فلز

في هيئة طبقة تغطي القطعة الخزفية، (بيلنكتون، ١٩٧٤) وبما أن الفنان دائم البحث عما يحقق رؤيته الفنية ويدعم فكرته فقد أدرك قيمة تلك التقنية لتصبح جزءا من مفهومه ومنطلقاً في نفس الوقت لرؤيته التعبيرية الجديدة ، الأمر الذي أدي إلي إبداع أعمال فنية جديدة غير تقليدية حيث أثارت تلك التقنية فكر ورؤية الفنان وأوجد لها صياغات فنية جديدة من خلال توظيف تلك التقنية جمالياً لتحدث نوع من الأثارة للمشاهد بما تحمله من دلالات تعبيرية ومضامين تشكيلية متعددة تحقق القيم التشكيلية والتعبيرية بفكر ورؤية جديدة تثري أعماله في مجال الخزف، حيث تلعب الانعكاسات والتوهجات الضوئية فى الناتجة من تلك التقنية دوراً رئيسياً فى المجسمات الخزفية لأحداث تآلف بين الخطوط الخارجية والفضاءات المحيطة بالمجسم كما تؤدى دورها فى تشكيل الفراغات البينية الداخلية لتكون بالتأكيد مشاركة كعنصر تشكيلى فى التعبير بواسطة التأثير البصرى للانعكاسات الضوئية وتدرجاتها فيما بين البريق الناعم وملامس السطح .

٣,٢ التجربة العملية :

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ (١٠) مجسمات من النحت الخزفي في هيئات آدمية (امرأة) كاملة أو بورتريه منفذة بخامات الخزف و بطرق التشكيل الخزفي المباشر ومطبق عليها تقنية الإختزال داخل الفرن وذلك في محاولة لتحقيق تكوينات جمالية وتعبيرية تجسد أسلوب وإتجاه الباحثة الخاصة تجاه خامات الخزف، و تم إستخدام تركيبتين للطين المستخدمة في تشكيل الأعمال كالتالي :

- **التركيبة الأولي :** (٥٠% كاولين + ٤٥% بول كلي + ٥% جروج ناعم)
- **التركيبة الثانية :** (٩٥% طين اسواني + ٥% جروج ناعم)

وتم الحرق في فرن كهربائي علي مرحلتين في بعض النماذج وثلاثة في البعض الآخر :

- **الأولي:** هي حرقة البسكويت عند درجة حرارة ٩٥٠ ° درجة مئوية وفي جو حريق مؤكسد .
- **الثانية :** هي حرقة التزجيج وهي حتي درجة حرارة ١٠٦٠° درجة مئوية بإستخدام جليز شفاف لامع مستورد سواء كان في جو مؤكسد أو مختزل .
- الثالثة : وهي في حرقة فوق التزجيج عند درجة حرارة ٥٥٠ ° درجة مئوية بإستخدام طلاء البريق المعدني (فوق التزجيج) في جو حريق مؤكسد .

وكان ذلك من خلال تطبيق نوعين من طلاء البريق المعدني كالتالي :

النوع الأول : يكون من خلال إضافة الأكاسيد المعدنية إلي الطلاء الزجاجي في تركيبة واحدة وحرقه في جو مؤكسد حتي درجة تسوية الطلاء ثم إجراء عملية الإختزال داخل الفرن خلال فترة التبريد ، وتتم عملية الطلاء في تلك الحالة علي ثلاثة طبقات متتالية فوق العمل المحروق حرق بسكويت ، حيث تكون الطبقة الأولي هي الطبقة اللونية كبطانة BASE GLAZE ، والطبقة الثانية تحتوي علي الأكسيد الفلزي الذي نحصل من خلاله

علي اللون المعدني ، الطبقة الثالثة نحصل منها علي البريق القزحي VARIATIONS COLOUR وتكون تلك هي طبقة إظهار البريق والتي تسبب اللمعان وفي التجربة العملية للباحثة تكون تلك الطبقة ثابتة المعايير في جميع التركيبات ، وكانت التركيبات كالتالي :

رقم التركيبة المستخدمة	الطبقة الأولي (طبقة البطانة)	الطبقة الثانية (طبقة البريق المعدني)	الطبقة الثالثة
تركيبة رقم (١)	٧٠% جليز شفاف لامع ٣٠% جليز أبيض لامع ٢،٥% كربونات كوبالت ٥% كاولين	٧٠% جليز شفاف لامع ٣٠% جليز أبيض لامع ٥% كاولين ٣% أكسيد نحاس	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٢)	٧٢% جليز شفاف مط ٨% جليز شفاف لامع ٨% صبغة أسود ٦% أكسيد حديد ٢%أكسيد منجنيز ٣٣% كاولين	٧٠% جليز شفاف ٣٠% جليز أبيض لامع ٥% كربونات نحاس ٣% باريوم	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٣)	٧٢% جليز شفاف مط ٨% جليز شفاف لامع ٨% صبغة أسود ٦% أكسيد حديد ٢%أكسيد كوبالت ٣٣% كاولين	٧٠% جليز شفاف لامع ٣٠% جليز أبيض ٥% أكسيد نحاس ٥% بوركس ٥% كاولين	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٤)	٨٠% جليز شفاف مط ٩% جليز شفاف لامع ٦% صبغة أخضر ٤% كاولين	٧٠% جليز شفاف ٣٠% جليز أبيض ٥% أكسيد نحاس ٢% ليثيوم ٥% كاولين	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٥)	٧١% جليز شفاف لامع ١٨% جليز أبيض لامع ٥% بوركس ٥% أكسيد نحاس ٢% أكسيد كوبالت	١٠٠% جليز أبيض ١٠%زنك ٧% تيتانيوم	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة

تركيبة رقم (٦)	٨٥% جليز أبيض لامع ١٠%جليز شفاف لامع ٥% كاولين	١٠٠% جليز أبيض ٧% أكسيد تيتانيوم ١٠% تلك	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٧)	٦٥ % جليز شفاف لامع ٢٧% جليز أبيض لامع ٥% صبغة أزرق زهري ٥% كاولين	١٠٠% جليز شفاف ١% كربونات نحاس ٤% روتيل ١% كوبالت	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٨)	٨٠% جليز أبيض لامع ٤% كاولين ٨% تلك ٤% صبغة أحمر	٦٠%جليز أبيض لامع ٤٠% جليز شفاف لامع ٦% أكسيد نحاس ٤% روتيل ١%ليثيوم	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة
تركيبة رقم (٩)	٦٣% جليز شفاف لامع ٢٧% جليز أبيض لامع ٥% صبغة أصفر ٥% كاولين	٨٠%جليز أبيض ٢٠% جليز شفاف ٦% أكسيد نحاس	٨٨% جليز شفاف لامع ٨% كربونات بزموث ٣% نترات فضة

النوع الثاني : إضافة طبقة البريق المعدني في صورة فوق الطلاء الزجاجي (Over Glaze) وذلك يتم في درجة حرارة منخفضة، وفي جو فرن مؤكسد حيث أن تركيبة الطلاء ذاته تحتوي علي مواد تسبب الإختزال أثناء الحريق ، والنوع المستخدم في التطبيق العملي أسمه التجاري (آيرس)، وهو يتكون من أملاح النحاس والفضة ونتراث البزموث ونسبة من الخل ويتم خلطهم جميعاً بزيت اللافندر علي الشكل بعد تطبيق الطبقة الأولي من الطلاء الزجاجي وفي درجة حرارة ٥٥٠ ° درجة مئوية في فرن كهربائي .

–ولقد تم تطبيق تركيبات الطلاء في الطريقة الأولي بواسطة كومبريسور compressor أو بإستخدام الفرشاة مع مسح بعض المناطق لتخفيف اللمعة أو تغطية بعض الإجزاء بواسطة عازل من الورق اللاصق ليصبح بدون لون عليه ، وتم الحرق الثاني للطلاء الزجاجي عند درجة حرارة ١٠٦٠ ° داخل فرن كهربائي وفي جو مؤكسد وذلك لتمام التسوية ولضمان وصول أكسيد النحاس للإنصهار الكامل ، ثم تم إجراء عملية الإختزال أثناء فترة

التبريد بواسطة إلقاء مادة (القلفونية) colophony or gum rosin داخل الفرن من خلال فتحة التهوية ، وذلك عند وصول درجة الحرارة ٧٠٠° مئوية وحتي تصل إلي ٦٥٠ °مئوية .

-بينما تم التطبيق بالطريقة الثانية بإستخدام الفرشاة فقط (مع مراعاة نظافة الفرشاة المستخدمة) ، وذلك فوق طبقة الطلاء الزجاجي ، مع عزل الأماكن الغير مرغوب في تلوينها بورق لاصق ، ثم يترك الطلاء ٢٤ ساعة حتي يجف ثم يتم حرقه الحرقة الثالثة في درجة حرارة ٦٥٠° مئوية .

-وكانت التجربة التطبيقية كالتالي :

- **العمل رقم (١)**

الشكل رقم (١) العمل رقم (١)

عنوان العمل : **تأمل**

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل: (٣٠ سم طول ، ١٠ سم عرض ، ١٠ سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : تشكيل يدوي حر بإستخدام الأحبال

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد ، ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° وإجراء عملية الإختزال.

تقنية التلوين : التلوين بالطريقة الأولي بواسطة بالإختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الأولي

تركيبة البريق المعدني المستخدمة : تركيبة رقم (١)

تحليل الجانب التقني العمل:

تم تشكيل العمل من التركيبة الأولي من الطين وذلك للحصول علي لون فاتح للمجسم ، وذلك بإستخدام تقنية التشكيل اليدوي بالأحبال الطينية ، وتم الحرق الأول في فرن كهربائي علي درجة حرارة ٩٥٠° مئوية ، ثم تم تطبيق التركيبة رقم (١) وذلك بإستخدام كومبريسور كهربائي مع عزل منطقة الوجه بواسطة ورق لاصق أثناء الرش للحصول عليه بدون طلاء مع إستخدام الفرشاة لتأكيد بعض الأماكن كالعينين والشفاة .

التحليل الجمالي للعمل :

الشكل عبارة عن مجسم من النحت الخزفي في هيئة بيضاوية عبارة عن بورتريه لوجه امرأة مغلقة عينها ويظهر ذلك في شكل حل كتلة الشعر والحلية حول الوجه ، ولقد تم تجريد الوجه من الطلاءات الزجاجية ماعدا الشفاة ورسمة العينين ، بينما تم تلوين المساحة حول الوجه وفي باقي مساحة الرأس بلون البريق المعدني المائل للإخضرار وذلك لعمل تضاد ناتج من التنوع البصري بين اللامع والمطفي ، وفي هذا العمل إعتمد علي تقنية البريق المعدني كتقنية لونية كوسيلة للتعبير وإبراز الشحنات النفسية اللامرئية في العمل فيحدث ترابط بين الإنطباع البصري والبعد النفسي للعمل .

- **العمل رقم (٢)**

الشكل رقم (٢) العمل رقم (٢)

عنوان العمل : نظرة

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل: (٣٠ سم طول ، ١٥ سم عرض ، ١٠سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : تشكيل يدوي حر بإستخدام الأحبال

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ ° مئوية في جو مؤكسد، ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° وإجراء عملية الإختزال.

تقنية التلوين : التلوين بالطريقة الأولي بواسطة بالإختزال داخل الفرن

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الأولي

تركيبة البريق المعدني المستخدمة : تركيبة رقم (٥)

تحليل الجانب التقني العمل:

تم تشكيل العمل من التركيبة الأولي من الطين وذلك للحصول علي لون فاتح للمجسم ، وذلك بإستخدام تقنية التشكيل اليدوي بالأحبال الطينية ، وتم الحرق الأول في فرن كهربائي علي درجة حرارة ٩٥٠° مئوية ، ثم تم تطبيق التركيبة رقم (٥) علي سطح العمل بإستخدام كومبريسور كهربائي مع عزل منطقة الوجه بواسطة ورق لاصق أثناء الرش للحصول عليه بدون طلاء مع إستخدام الفرشاة لتأكيد بعض الأماكن كالشفاة، ثم الحرقة الثانية وإجراء عملية الإختزال داخل الفرن

التحليل الجمالي للعمل :

العمل عبارة عن شكل مجسم في هيئة بورتريه مستوحي من الفن المصري القديم حيث هيئة الشعر والحلية فوق الرأس ، ونجد ان الوجه خالياً من اللون عدا العينين التي لونت باللون الأزق الفيروزي المستلهم من الفن المصري القديم ، ولقد تم تلوينه بالبطانة في المرحلة الأولي وقبل الحريق الأول ، بينما تم تلوين الشفاة واللشعر بالبريق المعدني ولقد أعتمد الشكل علي العلاقات المتباينة بين الألوان والتي ساعدت علي إظهار الجوانب التعبيرية للعمل من خلال التضاد الحاصل الذي يزيد من مركزية العمل ويجعله في بؤرة الرؤية للمتلقي .

- **العمل رقم (٣)**

الشكل رقم (٣) العمل رقم (٣)

عنوان العمل : قيود

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل : (٨٠سم طول ، ١٠سم عرض ،٧سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : التشكيل بالأحبال الطينية

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠° مئوية في جو مؤكسد ، ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° وإجراء عملية الإختزال.

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (١) ، تركيبة رقم (٢) ، تركيبة رقم (٥)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن مجسم لهيئة آدمية ، تم تشكيلها بواسطة التركيبة الثانية من الطين ، وبتطبيق تقنية التشكيل اليدوي بالأحبال الطينية ، وتم الحرق الأول في فرن كهربائي علي درجة حرارة ٩٥٠° مئوية ، ثم تم تطبيق التركيبة رقم (١) في السلاسل ، والتركيبة رقم (٥) في مساحة الشعر ، والتركيبة رقم (٢) في القفل ، وذلك بإستخدام كومبريسور كهربائي في تلوين الجسم ، والفرشاة في تلوين الرأس والقفل ، ثم الحرقة الثانية وإجراء عملية الإختزال داخل الفرن.

التحليل الجمالي للعمل:

العمل عبارة عن هيئة إمرأة واقفة في بناء تصميمي رأسي ، وهي تضع يديها خلف ظهرها بينما يلتف حول جسمها وحتي منطقة الكتفين مجموعة من السلاسل تقيدها، وتأكيداً لفكرة القيود يوجد قفل عند إلتقاء يديها من الخلف ، بينما

نجد حلول الشعر كانت بسيطة خالية من التفاصيل فكان عبارة عن مساحة لونية ملساء ، و يعتمد هذا العمل علي معالجة سطحه بالتضاد الناتج عن التنوع الملمسي واللوني لإبراز المفردات التشكيلية وإيجاد التناغم اللوني من خلال الإستفادة من الطلاءات ذات البريق المعدني المطفئ الذي له إحساس مقارب من لون الحديد او النحاس الصدأ، والذي يمكننا من خلاله إستشفاف الإحساس المعدني الذي أضافه اللون لتأكيد معني العمل وإبراز العمق التعبيري له .

- **العمل رقم (٤)**

الشكل رقم (٤) العمل رقم (٤)

عنوان العمل : داخل نفسي

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٣٥سم طول ، ٢٥ سم عرض ،٨ سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : تشكيل بالشرائح والأحبال

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠° مئوية في جو مؤكسد، ثم حرق ثاني بعد تطبيق الطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ °، وإجراء عملية الإختزال ، ثم حرقة ثالثة لتطبيق فوق الطلاء over glaze)عند درجة حرارة ٥٥٠ °.

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن ، التلوين بطبقة فوق الزجاج (over glaze) .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٣) ، تركيبة رقم (٥) ، تركيبة رقم (٩)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت فخاري مجسم لبورتريه نصفي جاء في أسلوب مبسط ، تم إستخدام طريقة الشرائح في تشكيل الأكتاف والأحبال الطينية في الرأس والشعر وبإستخدام التركيبة الثانية من الطين ، وتم تنفيذ المعالجات التشكيلية في مرحلة صلابة الجلد ، كما تم تم تطبيق الألوان علي مرحلتين الأولي بعد حرقة البسكويت بتطبيق التركيبة رقم (٣) في الملابس للون الأزرق ، والتركيبة رقم (٩) في الملابس وعلي الشفاة للحصول للون الأوكر المائل للإصفرار ، والتركيبة رقم (٥) في الملابس للحصول علي اللون النحاسي المائل للإحمرار وذلك بالتطبيق بواسطة الفرشاة بشكل مباشر علي السطح، كما تمت عملية الحريق في فرن كهربائي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° مئوية وإجراء عملية الإختزال ، ثم تم تلوين منطقة الشعر والحلية في منطقة الرقبة بالطلاء فوق الزجاج بإستخدام اللونين الأسود والأحمر ، وعند درجة حرارة ٦٥٠ °مئوية .

التحليل الجمالي للعمل:

العمل عبارة عن بورتريه نصفي لوجه إمرأة مغمضة العينين وفي حالة من التأمل ، و تصميم العمل في هيئة مبسطة ذات خطوط صريحة وأسطح خالية من التفاصيل المعقدة مع وجود عنصر الملمس في الشعر الذي جاء علي هيئة ضفيرة تلتف حول الرأس مظهرة ومؤكدة لملامح الوجه ، ومع وجود عنصر الفراغ في التصميم وفي هذا العمل محاولة للإستغلال الأمثل لمفهوم اللون وتشكيل نمط بصري متفرد يعتمد علي الإستفادة من القدرات اللونية التي تضيفها تقنية البريق المعدني في إبراز تفاصيل الكتلة ووصبغها بروح ذات منهج فلسفي تعبيري وفني .

- **العمل رقم (٥)**

الشكل رقم (٥) العمل رقم (٥)

عنوان العمل : **إنطلاق**

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٤٥سم طول ، ١٥سم عرض ،٨ سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : بالشرائح والأحبال الطينية

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° ، وإجراء عملية الإختزال ، ثم حرقة ثالثة لتطبيق فوق الطلاء (over glaze)عند درجة حرارة ٥٥٠ °.

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن ، التلوين بطبقة فوق الزجاج (over glaze)

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٨)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت فخاري مجسم علي هيئة بورتريه نصفي لأمرأة ، تم إستخدام طريقة الشرائح والأحبال في تشكيله وبإستخدام التركيبة الثانية من الطين ، وتم تنفيذ المعالجات التشكيلية من حفر وتفريغ في مرحلة صلابة الجلد ، كما تم تم تطبيق الألوان علي مرحلتين الأولي بعد حرقة البسكويت بتطبيق التركيبة رقم (٨) في الملابس للون المائل للبرتقالي كما تمت عملية الحريق في فرن كهربائي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° مئوية وإجراء عملية الإختزال ، ثم تم تلوين منطقة الشعر والحزوز ذات الملمس الخشن علي الجسم باللون الأسود بالطلاء فوق الزجاج over glaze وعند درجة حرارة ٥٥٠ °مئوية .

التحليل الجمالي للعمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم لبورتريه نصفي لوجه امرأة ، وهي معصوبة العينين بعصابة عين عليها وحدات زخرفية بسيطة ، وشعرها في هيئة منطلقة بتأثير الرياح عليه ، وفي هذا العمل نجد أنه يحمل العلاقات الجمالية الشكلية واللونية من خلال التنوع اللوني والملمسي ، فنجد أن العمل مقسم إلي مساحات لونية مع وجود ملامس خشنة واضحة علي السطح وإستخدام التشكيل الغائر والبارز والمحزوز والمحفور لإبراز المفردات التشكيلية بهدف تحقيق حواراً بصرياً للعمل ، فنجد التنوع بين اللون المائل للبرتقالي الذي يعطي إحساس بالحركة بينما كان اللون الأسود الذي يعطي إحساساً بالإستقرار ، ويعتمد الإحساس التعبيري في التلقي علي التضاد بين البريق الهادئ الناتج من تطبيق تقنية البريق المعدني وبين تطبيق الألوان الألوان الأخري ، مما يؤكد القيم التعبيرية للعمل .

- **العمل رقم (٦)**

الشكل رقم (٦) العمل رقم (٦)

عنوان العمل : تأهب

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٨٥ سم طول ،٣٥ سم عرض ، ١٠سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل : بالشرائح والأحبال الطينية

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° ، وإجراء عملية الإختزال .

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٤) ، تركيبة رقم (٧)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم علي هيئة موديل آدمي كامل لأمرأة ، تم إستخدام طريقة الشرائح والأحبال في تشكيله وبإستخدام التركيبة الثانية من الطين ، وتم تنفيذ المعالجات التشكيلية من حفر وحزوز وإضافة ملامس في مرحلة صلابة الجلد ، وهو مقسم لمساحات هندسية ناعمة أو ذات ملمس خشن ، ولقد تم تطبيق الألوان علي مرحلتين الأولي بعد حرقة البسكويت بتطبيق التركيبة رقم (٤) في الملابس لدرجات اللون الأحمر في المساحات الناعمة ، أما المساحات ذات الملمس الخشن فتم إستخدام التركيبة رقم (٧) ، و تمت عملية الحريق في فرن كهربائي

علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° مئوية وإجراء عملية الإختزال ، ثم تم تلوين منطقة الشعر والحزوز ذات الملمس الخشن علي الجسم باللون الأسود بالطلاء فوق الزجاج over glaze وعند درجة حرارة ٥٥٠ °مئوية .

التحليل الجمالي للعمل :

العمل علي هيئة امرأة واقفة ومرتدية رداء تم تحليله في هيئة مساحات تتنوع بين ناعمة الملمس وخشنة الملمس ، ونلاحظ أن في هذا العمل تم الإعتماد علي اللون الناتج من تقنية البريق المعدني كوسيلة للتعبير وإبراز القيم الحسية من خلال التنوع في البقع الناتجة من اللمعان القزحي المميز لهذه التقنية ، فاللون هنا يضفي نوعاً من الديناميكية التي تعطي إحساساً بالإيهام الحركي نتيجة التنوع بين الداكن واللامع في اللون .

- **العمل رقم (٧)**

الشكل رقم (٧) العمل رقم (٧)

عنوان العمل : قيود محكمة

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٤٠سم طول ، ٣٠سم عرض ،٣٠ سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل: الأحبال الطينية

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° ، وإجراء عملية الإختزال .

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٢) ، تركيبة رقم (٧) ، تركيبة رقم (٤)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم تم تشكيليه يدوياً بطريقة الأحبال الطينية بإستخدام التركيبة الثانية من الطين ، وتم حرقه حرقة أولي (بسكويت) عند درجة حرارة ٩٥٠ ° مئوية ، ثم تم تطبيق طلاء البريق المعدني بإستخدام التركيبة رقم (٢) في السلاسل ، والتركيبة رقم (٧) في الشعر ، والتركيبة رقم (٤) في القفل ، والحريق الثاني عند درجة حرترة ١٠٦٠° ثم إجراء عملية الإختزال

التحليل الجمالي للعمل :

العمل علي هيئة مجسم لهيئة امرأة منفذة بشكل كروي التصميم ، تنظر نظرة حزينة للافق ويلتف حولها مجموعة من السلاسل الغليظة حتي عنقها الذي إلتف حولها سلسلة موصدة بقفل كبير صدأ ن بينما شعرها علي هيئة ضفيرتان تلتفان بهيئة كروية علي جانبي الرأس ، وفي هذا العمل تم توزيع اللون علي العمل بتنوع بين اللامع والمطفئ ليعطي عمقاً تعبيراً أكبر للعمل ، ولقد جاء إستخدام الملمس صقيلاً مؤكدا لفكرة السلاسل الصدأة بإستخدامة تقنية البريق المعدني التي أكدت إحساس المعدن في العمل ، وفي هذا العمل تم تأكيد سمة التضاد في عناصر الشكل من ملمس وخط ولون مما جعل هناك تحولاً كبيرأللتنظيم الشكلي لهذا العمل .

- **العمل رقم (٨)**

الشكل رقم (٨) العمل رقم (٨)

عنوان العمل : **نهوض**

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

تقنية التشكيل : بالشرائح والأحبال الطينية

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° ، وإجراء عملية الإختزال .

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٤)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم لموديل كامل جالسة ، تم تشكيل العمل بالدمج بين طريقتي التشكيل بالشرائح والأحبال الطينية وذلك بإستخدام التركيبة الثانية من الطينات ، تم عمل الحرقة الأولي عند درجة حرارة ٩٥٠ ° مئوية ، ثم تم تطبيق لون الطلاء بإستخدام التركيبة رقم (٤) في الطلاء علي منطقة الملابس ، للحصول علي بريق معدني عالي اللمعة ، مع تغطية باقي الجسم والوجه بطلاء زجاجي شفاف لامع ثم الحرق عند درجة حراة ١٠٦٠° مئوية في فرن كهربائي حتي تمام عملية التسوية ثم إجراء عملية الإختزال داخل الفرن .

التحليل الجمالي للعمل :

العمل علي هيئة امراة جالسة وفي حالة نهوض، وهي ترتدي ملابس فيها الإحساس بالأزياء الشعبية المصرية ، وينسدل علي كتفيها شعرها علي هيئة ضفيرتين ، ونجد أن العمل يعتمد علي تباين الدرجات اللونية الفاتحة والداكنة فيه ، حيث حقق اللون بتقنية البريق المعدني جانب جمالي بإضافة لمعان أحمر يتخلله بقع من اللون الأزرق والرمادي والذي اضفي حواراً حركياً جاء لتأكيد فكرة العمل ، فعنصر اللون هنا هو الوسيط الجمالي للعمل ولا يقل أهمية عن البناء التشكيلي للعمل ، كما أضافت تقنية البريق المعدني بعداً تعبيراً خاصاً في هذا العمل .

- **العمل رقم (٩)**

الشكل رقم (٩) العمل رقم (٩)

عنوان العمل : الملكة

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٧٠سم طول ، ٥٠سم قطر بالتقريب)

تقنية التشكيل : تشكيل بالأحبال

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ درجة مئوية في جو مؤكسد، حريق ثاني عند درجة حرارة ١٠٦٠ ° مئوية في جو مؤكسد ، حريق ثالث عند درجة حرار ٥٥٠ ° درجة في جو مؤكسد

تقنية التلوين : تلوين بالأكاسيد والبطانات والصبغات قبل الحريق ، تم التلوين بعد الحريق الأول بجليز شفاف (جليز مستورد شفاف لامع) ، تم التلوين بعد الحرق الثاني بتطبيق أوفر جليز (Over glaze) والحرق عند درجة حرارة ٥٥٠ ° مئوية .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : النوع الثاني من طلاء البريق المعدني (over glaze) – آيرس

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم جاء في أسلوب مبسط ، تم إستخدام طريقة الأحبال بإستخدام تركيبة الطين الثانية ، وتم تنفيذ المعالجات التشكيلية من حزوز وملامس في مرحلة صلابة الجلد ، كما تم تم تطبيق الألوان تحت الطلاء Under glaze في نفس المرحلة بأستخدام الأكاسيد والصبغات الخزفية الملونة بالتطبيق عن طريق الفرشاة بشكل مباشر علي السطح وهي تلوين كتلة الشعر وكان التلوين بإستخدام بطانة تحتوي علي نسبة ١% من أكسيد الكوبالت ، وتم رسم الحلي حول منطقة الرقبة باللون الأبيض والتركواز والأسود ، وتلوين الأعين باللون البني والأسود ، و تمت عملية الحريق الأول في فرن كهربائي علي درجة حرارة ٩٥٠ ° مئوية في جو فرن مؤكسد، ثم تم عمل طلاء زجاجي شفاف لامع بالتطبيق بالكومبريسور مع عزل منطقة الوجه بورق لاصق تم إزالته قبل الحرق ، ثم عمل حرقة ثانية في درجة حرارة ١٠٦٠ ° درجة في نفس الفرن وجو مؤكسد ، ثم تم تطبيق تقنية فوق الطلاء الزجاجي Over glaze وذلك من خلال النوع الثاني من البريق المعدني وهو ال (آيرس) والذي تم تطبيقه بالفرشاه في منطقة كتلة الشعر ، بينما تم إستخدام طلاء فوق الزجاج بلون نحاسي لتأكيد التاج ومنطقة الحلي عند الرقبة ، وعمل حرقة ثالثة في نفس الفرن في درجة حرارة ٦٥٠ ° درجة وفي جو مؤكسد ونتج عنها تغير اللون الأزرق في كتلة الشعر ليصبح اللون مائل للأسود وله لمعة رقبة الحمامة .

التحليل الجمالي للعمل :

العمل عبارة عن نحت خزفي مجسم لبورتريه امرأة يتكون من كتلة واحدة ذات بناء حر ، وهو له هيئة بنائية أقرب للشكل البيضاوي ،ونجد إستخدام ملمس خشن في منطقة الرأس ، بينما تركت مساحة الوجه والرقبة والتاج فوق الرأس بملمس ناعم، ولقد عمدت الباحثة علي عزل منطقة الوجه بدون طلاء زجاجي ليحتفظ بلون البشرة ، وهذا العمل يكشف عن البعد الجمالي للون من خلال إستلهام الباحثة لموروثها الشعبي والتأثر بالفن المصري القديم ، وإعتمدت علي مبدأ التنوع في الصياغة اللونية والملمسية حيث تم إستخدام اللون الأسود اللامع كلون ذو دلالة علي الإستقرار والثقل، مع الإحتفاظ بلون الخامة الأصلي في الوجه ليحقق تضاد لوني يؤكد منطقة الوجه ، كما أن إستخدام البريق المعدني في هذا العمل أكد علي القيمة الضوئية المتنوعة بين العتمة والإضاءة الناتجة من وجود أجزاء مغطاء بالطلاء ذو البريق وأجزاء اخري مجردة منه مما يضفي علي الهيئة العامة للعمل نوع من التوازن المدروس للألوان والمساحات الغير مزججة ، كل ذلك أضاف بعداً تعبيرياً للعمل .

- **العمل رقم (١٠)**

الشكل رقم (١٠) العمل رقم (١٠)

عنوان العمل : إنطلاق

تاريخ الأنتاج : ٢٠٢٢

أبعاد العمل (٩٠سم طول ،٥٠ سم عرض ، ٢٠سم سمك بالتقريب)

تقنية التشكيل: الأحبال الطينية والشرائح

تقنية الحريق : حريق أولي (بسكويت) علي درجة حرارة ٩٥٠ ° مئوية في جو مؤكسد ثم حرق ثاني للطلاء الزجاجي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° ، وإجراء عملية الإختزال .

تقنية التلوين : التلوين بالأختزال داخل الفرن .

تركيبة الطين المستخدمة : التركيبة الثانية

تركيبة الطلاء الزجاجي المستخدمة : تركيبة رقم (٣) ، تركيبة رقم (٧) ، تركيبة رقم (٨)

تحليل الجانب التقني العمل :

العمل عبارة عن نحت فخاري مجسم علي هيئة موديل آدمي كامل لأمرأة ، تم إستخدام طريقة الشرائح والأحبال في تشكيله وبإستخدام التركيبة الثانية من الطين ، وتم تنفيذ المعالجات التشكيلية من حفر وحزوز وإضافة ملامس في مرحلة صلابة الجلد ، وهو مقسم لمساحات هندسية ناعمة او ذات ملمس خشن ، ولقد تم تم تطبيق الألوان علي مرحلتين الأولي بعد حرقة البسكويت بتطبيق التركيبة رقم (٣) الأزرق والتركيبة رقم (٧) للحصول علي درجات

اللون الأزرق بالبقع المذهبة في المساحات الناعمة ، أما المساحات ذات الملمس الخشن فتم إستخدام التركيبة رقم (٨) ، و تمت عملية الحريق في فرن كهربائي علي درجة حرارة ١٠٦٠ ° مئوية وإجراء عملية الإختزال .

التحليل الجمالي للعمل :

العمل علي هيئة امرأة واقفة بهيئة ممشوقة ورأسها لأعلي قليلاً ، تمتد ذراعاها بجانبي الجسم ، ومرتدية رداء عصري ذو حلول هندسية تتنوع الأسطح فيه ما بين ناعمة وخشنة الملمس ، وهذا الرداء يرتفع عند الكتفين ليشبه الأجنحة في هيئتة العامة ، بينما يأتي شكل الرأس بصورة مميزة حيث تم تحليل منطقة الشعر بشكل كروي ناعم الملمس ، أما العينين يغطيها عصابة لها ملمس ناعم أيضا ، ونلاحظ أن في هذا العمل تم الإعتماد علي اللون الناتج من تقنية البريق المعدني لتحقيق فكرة العمل ومضمونه ، حيث الطاقة التعبيرية الناتجة من إستخدام هذه التقنية في حد ذاتها يخاطب الحواس البشرية ويثيرها بهذا الإحساسا المعدني البارد الناتج من إستخدام درجات الأزرق ، ويجعل هناك تفاعل بين المتلقي وبين العمل ، حيث أضافت تلك التقنية نوع من الصرحية في هذا العمل ، واضاف هذا الإختيار الواعي لتلك التقنية صياغة جمالية وتعبيرية أثرت هذا العمل .

وبذك كان إستخدام التركيبات كالتالي :

رقم العمل	رقم التركيبة المستخدمة في التطبيق
العمل رقم (١)	تركيبة رقم (١)
العمل رقم (٢)	تركيبة رقم (٥)
العمل رقم (٣)	تركيبة رقم (٥،٢،١)
العمل رقم (٤)	تركيبة رقم (٩،٥،٣)
العمل رقم (٥)	تركيبة رقم (٨)
العمل رقم (٦)	تركيبة رقم (٧،٤)
العمل رقم (٧)	تركيبة رقم (٧،٤،٢)
العمل رقم (٨)	تركيبة رقم (٤)
العمل رقم (٩)	بإستخدام Over Glaze
العمل رقم (١٠)	تركيبة رقم (٣،٨،٧)

٤. النتائج Results:

١- من خلال التجريب في تقنية البريق المعدني علي المنحوتات الفخارية المجسمة تم إثراء الجانب التعبيري للأعمال .
٢- من خلال التجارب تبين أن الطلاء المستخدم في البريق المعدني الذي يحتوي علي ليثيوم يعطي بريق ولمعان مميز ، ونتج عن إضافة الفضة والنحاس والبزموث بنسب مختلفة ظهور ألوان متعددة منها الذهبي والفضي والنحاسي وتوليفات من اللون الأوكر والبني والذهبي المخضر والأسود النحاسي .
٣- تطبيق البريق المعدني علي طينات فاتحة اللون يظهر الألوان بشكل أكبر .

٥. التوصيات Recommendations::

١-التحرر من القيود والأنماط التقليدية في الممارسات التجريبية في مجال النحت الخزفي يسهم في الكشف عن الجديد فيه.

٢- ضرورة إستثمار الممارسات التجريبية في الوصول لقيم جمالية وتشكيلية جديدة في مجال النحت الخزفي.

٣- إجراء المزيد من البحوث العلمية التجريبة للكشف عن المزيد من الوسائط التشكيلية والتقنيات المستحدثة لإثراء الجوانب التعبيرية والتشكيلية في النحت الخزفي .

٤- مداومة البحث عن الموضوعات الغير تقليدية لتأكيد التكامل الجمالي لأعمال النحت الخزفي .

٦. المراجع :

- **الكتب باللغة العربية :**

١- توماس مونرو :" التطور فى الفنون "، ترجمة عبد العزيز جاويش وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1972 . ص ٦١

٢- دورا . م . بيلنكتون : " فن الخزف صناعة وعلماً " – ترجمة عدنان خالد وأحمد شوكت – وزارة الأعلام – بغداد ١٩٧٤ . ص ٩٨(بتصرف)

٣- زكريا إبراهيم . " الفنان و الإنسان " . القاهِرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٣ ص٨

٤- عادل عبد الرحمن : "التذوق الجمالي الفني " _ المملكة العربية السعودية – جدة ٢٠٠٧ . ص ٥٩

٥- عبد الغني النبوي الشال : " مصطلحات في الفن والتربية الفنية" _ الرياض_ جامعة الملك سعود، ١٩٨٤. ص٢١٩

٦- مالنز ، فريدريك: " الرسم كيف نتذوقه _ عناصر التكوين"، ترجمة هادي الطائي، ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣ . ص ١٦٥

٧- محمد البسيوني " نحت الأطفال ، دراسة مقارنة بالنحت الخشبي القديم و الحديث " _ القاهرة _ دار المعارف ، الطبعة ١ ، ١٩٦٩ ص ٢٠

٨- هربرت ريد . ترجمة سامي خشبة . " معنى الفن " . القاهرة : مكتبة الأسرة ، ١٩٩٨ ص٢٥٩

- **الكتب الأجنبية :**

9- Michael H. Mitias : " The Journal of Aesthetic Education "- Vol. 26, No. 3 (Autumn, 1992), pp. 41-53 (13 pages) - Published By: University of Illinois Press

- **الأبحاث العلمية المنشورة :**

١٠-الدكتور بدر المعمري : " طلاءات الخزف " – دائرة النشر العلمي والتواصل – جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٥. ص ١٠٥

١١–ضياء الدين داوود ، محمد سمير الجندي : " كيفية الإستفادة من تطور تقنيات الخزف الفني المختلفة في زخرفة ومعالجة المنتجات الصناعية" – مجلة الفنون والعلوم الإنسانية – المجلد السابع – العدد الخامس والثلاثون – سبتمبر ٢٠٢٢ . ص ٤٠٣

- **المواقع الإليكترونية :**

12- https://www.almaany.com/ar/dict/ar - قاموس المعاني الأليكتروني تاريخ الزيارة (المعجم الرائد – المعجم الجامع)– ٢٠٢٣/٤/٢٥

13- https:www//ontology.birzeit.edu/term/lustre - تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٤/٢٨

14- https://www.maajim.com/dictionary - (معجم اللغة العربية المعاصرة) تاريخ – الزيارة ٢٠٢٣/٤/٢٥